"تبريد" تستكمل بنجاح برنامج "معيار الكربون المعتمد" الأول من نوعه عالميًا وترسّخ أثرها الإيجابي على البيئة

أكدّت فيرا، بعد عملية مراجعة وتدقيق استغرقت عامًا كاملاً، أن أنظمة تبريد المناطق تتمتع بكفاءة استثنائية في استخدام الطاقة

أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة، 29 أغسطس 2024: حقّقت "تبريد"، الشركة الرائدة عالميًا في مجال تبريد المناطق، إنجازاً كبيرًا ضمن جهودها للحد من الانبعاثات الكربونية في قطاع التبريد، وذلك من خلال استكمال برنامج "معيار الكربون المعتمد" في أحد محطاتها في أبوظبي، مما يؤهلها لإنتاج شهادات خصم الكربون للتعويض عن الانبعاثات.

نفّذت "فيرا"، وهي وكالة مستقلة غير ربحية ومتخصّصة في وضع المعايير الرائدة عالميًا للإجراءات المرتبطة بالمناخ والتنمية المستدامة دراسة شاملة - استغرقت عاماً كاملاً - لعمليات محطة تبريد المناطق التي توفرخدمات التبريد المستدام لأحد المشاريع التجارية والسياحية الضخمة في الدولة.

وأكدت الدراسة أن عمليات المحطة - التي يمكنها توريد 28,000 طن من التبريد، تحقّق مزايا بيئية كبيرة نظراً لكفاءتها العالية في استخدام الطاقة، حيث تحدّ من انبعاث 19,320 طن تقريبًا من الكربون سنويًا بفضل ترشيدات استهلاك الكهرباء (مقارنةً بحلول التبريد التقليدية). وأشار تقرير "فيرا" إلى أن نظام تبريد المناطق سيحل محل أنظمة التبريد الأخرى التي تستهلك كميات كبير من الكهرباء، نظراً لكفاءته العالية في استهلاك الطاقة وخفض انبعاثات الغازات الدفيئة.

وتُثبت نتائج التقرير أيضاً أهلية شركة "تبريد" لتداول الائتمانات الكربونية (في السوق الطوعية) بصفتها شركة تساهم في الحدّ من الانبعاثات الكربونية بشكل فعّال، وهذا يعتبر إنجازاً كبيراً لـ "تبريد" ولقطاع تبريد المناطق بأكمله. ومن الجدير بالذكر أن هذه هي المرة الأولى التي تتمكن فيها شركة متخصصة في مجال طاقة مناطق من تحقيق هذا الإنجاز، مما يُتيح لها فرصة زيادة إيراداتها من تداول الائتمانات الكربونية وتحقيق المزيد من التقدم نحو الحياد الكربوني في عملياتها، في الوقت الذي تبحث فيه العديد من الشركات حول العالم عن طرق كثيرة لتعويض انبعاثاتها الكربونية.

وعلى الرغم من أن الدراسة ركزت على محطة واحدة في شركة تبريد، إلا أن النتائج المبهرة من شأنها أن تتيح للشركة تطبيق المنهجية نفسها على المحطات الأخرى في محفظتها ضمن "إطار عمل" موحّد بعد أن تم اعتماد - من قبل جهة مستقلة - كفاءة منظومة تبريد المناطق في استخدام الطاقة مقارنة بوسائل التبريد الأخرى، مما يؤدي بدوره إلى تقليل الانبعاثات الكربونية بشكل كبير.

يأتي هذا التطوّر بعد العديد من المبادرات التي أطلقتها "تبريد" خلال عام 2023 في مجال الطاقة المتجددة، التي تضمنت تصميم وتأسيس أول محطة تبريد مناطق تعمل بالطاقة الحرارية الأرضية المتجددة (بالتعاون مع شركة أدنوك).

وتعليقاً على هذا الإنجاز، قال خالد المرزوقي، الرئيس التنفيذي لشركة "تبريد": " لطالما كانت "تبريد" في طليعة الابتكار في قطاع تبريد المناطق، ولا شك أن دورنا الريادي الذي تعززه مثل هذه الإنجازات سيشكل دافعاً جديداً للشركات الأخرى لتحذو حذونا". وتابع قائلًا: "لقد أخذنا بزمام المبادرة، وأفخر بالقول أن "تبريد" هي أول شركة تستكمل هذا النوع من الدراسات في مجال طاقة المناطق على الصعيد العالمي، وأهم ما جاء في نتائج هذه الدراسة أنها تعتمد - بأساليب علمية وموثوقة - أن أنظمة تبريد المناطق هي أكثر كفاءة في استخدام الطاقة بنسبة تصل إلى 50% مقارنة بطرق التبريد التقليدية، مما يؤكد نجاعة القطاع في تحقيق الحياد الكربوني".

يزيد وعي العالم بسرعة كبيرة حول حجم الحقيقة الحتمية للتغيّر المناخي، ومع زيادة عدد السكان وتحوّل التبريد إلى حاجة أساسية في الحياة اليومية، ترسّخ "تبريد" دورها كممكّن رئيس لتطور المجتمعات والشركات والصناعات عبر توفيرها لخدمات التبريد المستدام. تتمتع شركة تبريد بقدرات عالية تمكنها من تلبية الطلب المتزايد على التبريد، سواء في مناطق الامتياز التي تغطي ست دول حالياً أو في دول أخرى، حيث توظف خبرتها المتميزة التي اكتسبتها على مدى أكثر من ربع قرن لتوسيع نطاق أعمالها ودعم الدول والمؤسسات في تحقيق أهدافها للوصول إلى الحياد الصفري.

-النهاية-